

## 30 تفسير قوله تعالى لا تقم فيه أبداً لمسجد أَسْسٍ على التَّقْوِيَّةِ

محمد المعيوف

قول الله تعالى لا تكن فيه ابداً مسجد النصف ساعة تقوى بعد قوله عز وجل والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفریقاً بين المؤمنين وايصالاً لمن حرم الله ورسوله ومن قبل - [00:00:00](#)

وليعرفن ان اردنا الا الحسن والله يشهد انهم لکاذبون لا تقم فيه والمراد به مسجد الضرار وهو مسجد بنی قریباً من مسجد قباء وبني للمضارة والکید الاسلام والمسلمین. بناء المناقوفون - [00:00:15](#)

فجاووا الى النبي صلی الله علیه وسلم ورغبوا منه ان يصلی فيهم وکان بنیة السفر الى تبوك فوعدهم اذا رجعوا هنا غزوة تبوك ان يصلی فيهم فلما قفل راجعاً ولم يكن بينه وبين المدينة الا يوم او نصفه - [00:00:39](#)

جاءه الوحي الوحي بخبر مسجد الضرار فارسل اليه من هدمه اذا قلعتكم فيه ابداً لمسجد اَسْسٍ على التَّقْوِيَّةِ من اول يوم. احق ان تقوم فيه؟ قيل هذا مسجد ومسجد قباء - [00:01:02](#)

وقد اسس اول ما اسس على تقوى الله عز وجل وامرنا الاسلام ببنائه بمجرد ان وصل الى المدينة وله فضل اعتقل فيه النبي صلی الله عليه وسلم صلاة في مسجد قباء تعدل - [00:01:24](#)

ماذا؟ عمرة وكان يقصده صلی الله علیه وسلم ماشياً وراكباً احق ان تقوى فيه فيهم رجال يحبون ان يتظاهروا وهذا لامر النبي صلی الله علیه وسلم ان يقوم فيه وان القيام فيه احق من غيره. لأن فيه رجالاً يحبون ان يتظاهروا والله يحب المتطهرين - [00:01:45](#)  
وفي اثبات صفة المحبة لله عز وجل. كما يليق بحاله وعظمته وقد سألهم النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الله احسن عليكم الثناء في طهوركم فذكروا له انه كان لهم جيران من اليهود - [00:02:28](#)

وكانوا يستنجدون بالماء يغسلون ادوارهم بالماء ففعلوا مثل صنيعهم وتطهر حسبي لهم واعظم منه ماذا يا اخوان التطهر المعنوي قال تعالى فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب - [00:02:49](#)

اکملوا توابین ويحب فجمعت طهارتين الحسية المتطهرين والطهارة المعنوية من الذنوب لا شك طهر وتطهير لقلوب منها قد ورد من حديث ابی سعید ان رجلین تماریباً فی المسجد الذی یسر التقوی - [00:03:17](#)

فقال احدهما مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم. وقال الآخر مسجد قباء فقال النبي صلی الله علیه وسلم هو مسجدي هذا ولا خلاف يا اخوان بين ظاهر الآية والحديث - [00:03:48](#)

فانه ان كان مسجد قباء اسس على التقوى. فمسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم اولى باولى بذلك قال ریب انه اول هو اعظم مسجد اَسْسٍ على تقوى الله عز وجل - [00:04:02](#)

لكن كان المراد بالاولية الزمانية قد يقال ان قباء كان الاول. والله اعلم - [00:04:24](#)